

تلخيص المقالة في شكل سؤال وجواب مع السند من كتاب "الشذرات الذهبية في شرح المنظومة الشرنوبية" للإمام إبراهيم بن أحمد الميرغني الزيتوني:

س: ما هي الصفات المعنوية التي ذكرها الإمام الميرغني؟ ج: الصفات المعنوية هي سبع صفات لازمة لصفات المعاني، وهي: القدرة، الإرادة، الحياة، العلم، السمع، البصر، والكلام. وهذه الصفات تعتبر لازمة لصفات المعاني، وكل صفة منها تتطلب حكماً معيناً، مثل كونه تعالى قادراً أو مريداً أو حياً. (السند: كتاب "الشذرات الذهبية في شرح المنظومة الشرنوبية")

س: ما الفرق بين الصفات المعنوية وصفات المعاني؟ ج: الصفات المعنوية هي التي تلزم صفات المعاني، أي أنها لازمة ومرتبطة بها، بينما صفات المعاني هي التي تعبر عن صفات الله الذاتية مثل القدرة والعلم. فالصفات المعنوية تعتمد على الصفات المعنوية وتستدعي وجودها. (السند: كتاب "الشذرات الذهبية في شرح المنظومة الشرنوبية")

س: هل هناك خلاف في مفهوم الصفات المعنوية؟ ج: نعم، هناك خلاف بين العلماء حول كون الصفات المعنوية تعتبر حالة إضافية أو لا. فبعض العلماء ينكرون الوسطة (الحال) بين الصفات المعنوية والمعاني، بينما آخرون يرون أن الصفات المعنوية هي حالة زائدة عن الذات. ولكن، بشكل عام، يثبت أهل السنة والجماعة هذه الصفات ويعتبرون إنكارها كفراً. (السند: كتاب "الشذرات الذهبية في شرح المنظومة الشرنوبية")

س: ما هو حكم إنكار الصفات المعنوية؟ ج: إنكار الصفات المعنوية من أصلها يعتبر كفراً، بينما إنكار صفات المعاني قد يُعد خروجاً عن الاعتقاد الصحيح ولكنه ليس كفراً. ويجب على المسلم أن يثبت الصفات المعنوية للرب كما هي ثابتة في الأدلة الشرعية. (السند: كتاب "الشذرات الذهبية في شرح المنظومة الشرنوبية")

س: ما هو حكم الصفات المعنوية من حيث الثبوت في العقيدة؟ ج: الصفات المعنوية تعتبر ثابتة بالبرهان العقلي والنقلي، وهي جزء من عقيدة أهل السنة والجماعة، وأي إنكار لهذه الصفات يُعد كفراً. (السند: كتاب "الشذرات الذهبية في شرح المنظومة الشرنوبية")